



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



معيقات التدريس بنظام التفويج بالمدرسة الجزائرية من  
وجهة نظر المعلمين  
دراسة ميدانية بمدرسة سليتان الدراجي والشهداء

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: الإرشاد والتوجيه

شعبة: علوم التربية

إشراف الدكتور:

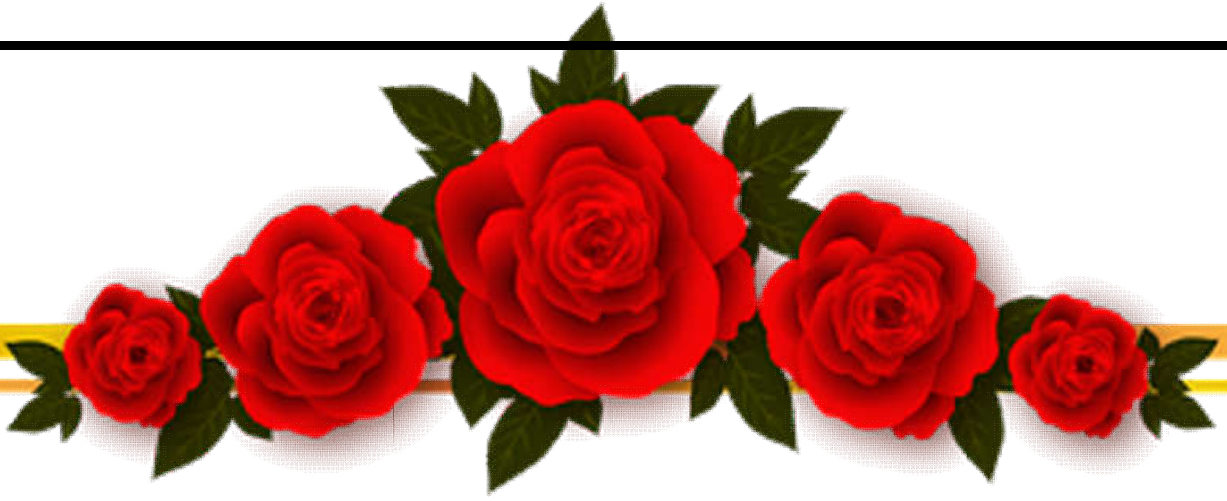
دوباخ قويدر

إعداد الطالبات:

- شوية كوثر-

- نواصري نوال-

السنة الجامعية: 2022/2021



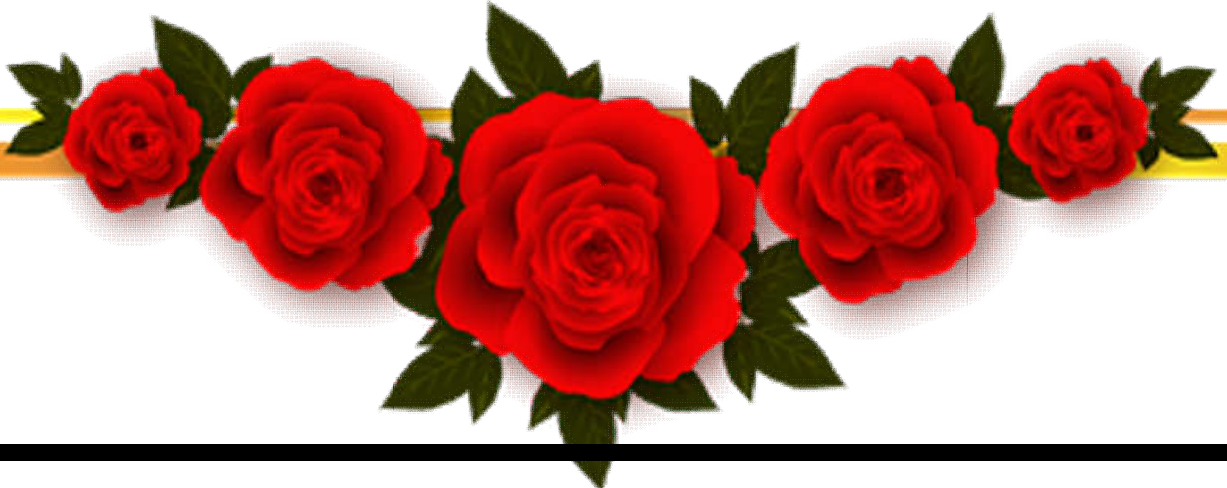
# شكر و عرفان

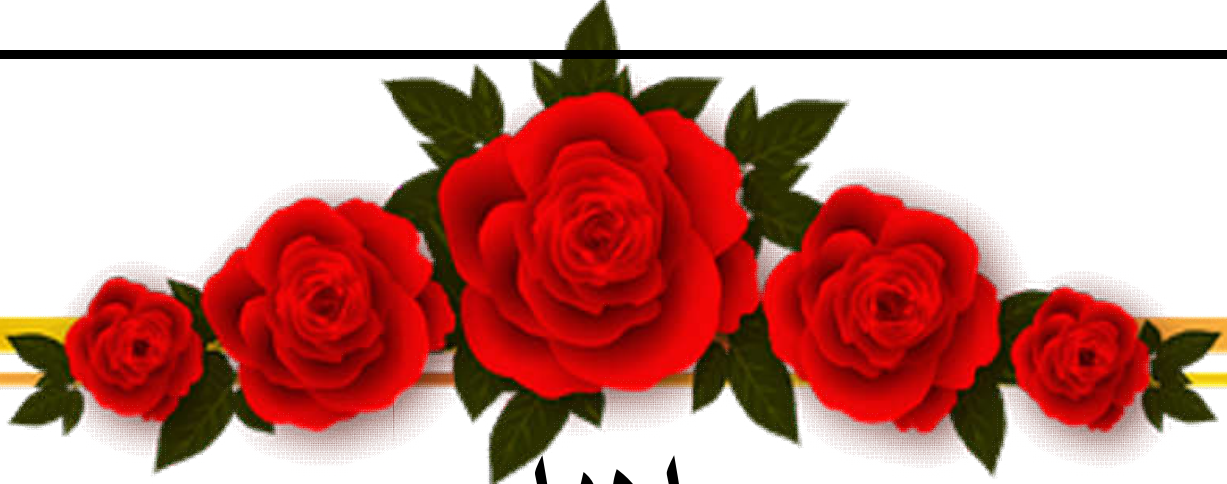
قال الله تعالى: "وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم"

لذا لا يسعنا سوى تقديم جزيل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف **الدكتور دوباخ قويدر** على عملنا هذا، كما نتقدم بفائق الشكر والتقدير والاحترام لكل من ساهم في تكويننا وتعلمنا طيلة مشوارنا الدراسي هذا من أساتذة وأستاذات إلى موظفات وعاملات وزميلات دراسة لكل من مد يد العون لنا يوما ، لعائلاتنا ولكل من آمن بنا وأعاننا على إنجاز عملنا هذا.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

{لا يشكر الله من لا يشكر الناس}.





## إهداء

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على اتمام هذا العمل .

الى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي علمني ان أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر أبي العزيز.

الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها امي العزيزة والغالية.

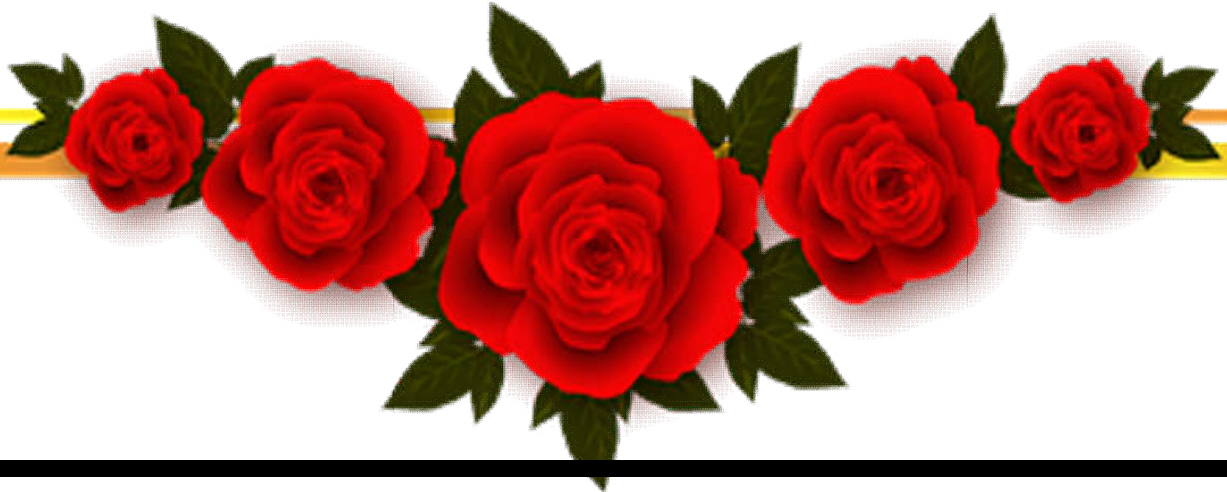
الى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فوادي اخواني الغالين علي عبد الرحيم شمس الدين

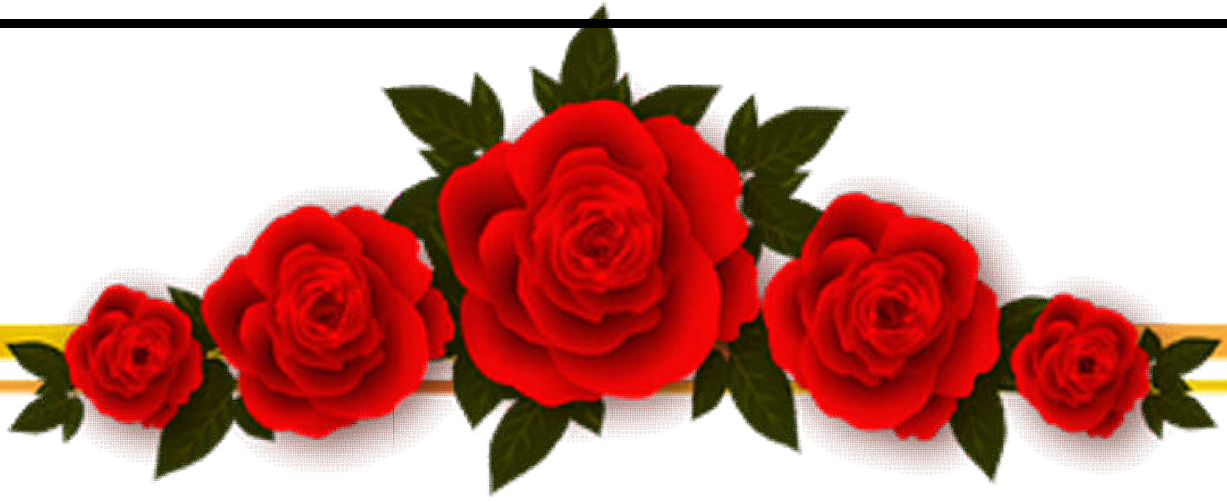
الى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح ولابداع الى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف  
زهرة تعلمنا اصدقاءي لاعزاء زروقي مروان بلبال دنيا زرقين ياسمين كرميش ايمان مناصري  
نوال.

الى من علمني حرفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من اسمى وأجلى لعبارات في العلم ، و الى من  
صاغ لي علما وحروفا منارة تنير مسيرة العلم والنجاح استاذي القدير الدكتور دوباخ قويدر.

اليكم جميعا بصدق أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

كوثر





# إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه

الى من قال فيهما المولى عز و جل في كتابه الكريم:

{وقل ربي ارحمها كما ربياني صغيرا ...}

صدق الله العظيم

الى نبع الحنان الفياض أمي أمي رمز التضحية و العطاء الى سندي في الحياة.

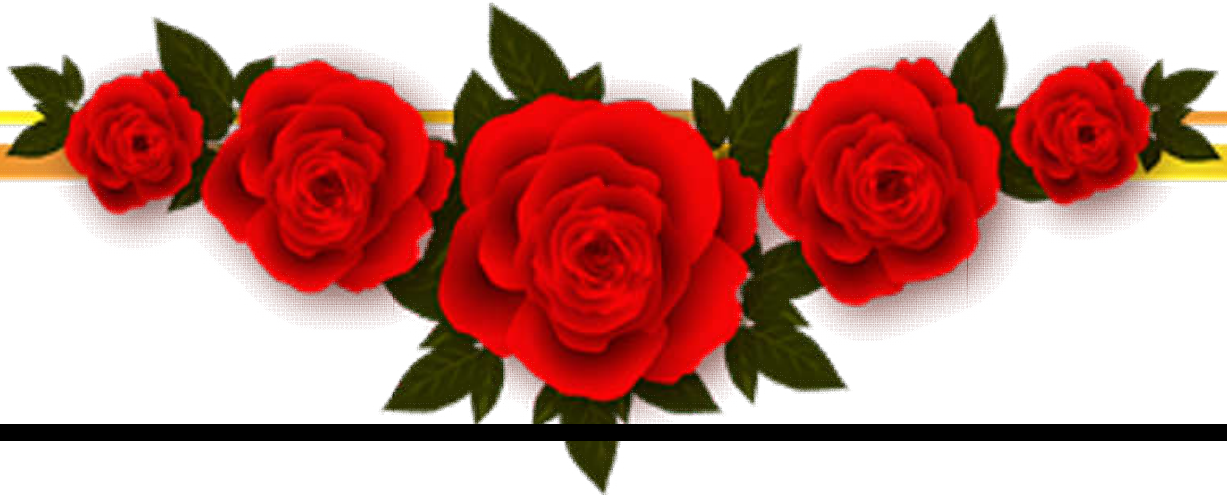
الى من رسم لي المستقبل ووهب حياته لأجي ابي الغالي.

الى من غمرتني بدعائها لي طول حياتي جدتي العزيزة.

الى من شاركوني دموعي و ابتساماتي اخوتي.

اليكم جميعا بصدق أهدي ثمرة جهدي العلمي المتواضه هذا

**نـوـال**



## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف فيما إذا كانت هناك معوقات التدريس بنظام الدفعات بالمدرسة الجزائرية من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من 16 معلما تم اختيارهم بطريقة قصدية وفق معيار الخبرة والتجربة في ميدان التدريس، وقد تم استخدام أداة المقابلة غير الموجهة لجمع المعلومات، واتباع خطوات المنهج الوصفي تم التوصل الى النتائج التالية:

- هناك صعوبات تعترض المعلم في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية "

- هناك صعوبات تعترض التلميذ في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية "

- هناك صعوبات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر أولياء التلاميذ "

- هناك صعوبات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية خاصة بالمنهاج الدراسي "

- هناك فرق بين نظام التدريس العادي ونظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين "

## Abstract:

**This study** aimed to identify whether there are obstacles to teaching the batch system in the Algerian school from the teachers' point of view.

**The study** sample consisted of 16 teachers who were chosen intentionally according to the standard of expertise and experience in the field of teaching the unguided interview tool was used to collect information, and by following the steps of the descriptive approach, the following results were reached:

- **There are** difficulties facing the teacher in the batch teaching system approved by the Ministry of National Education in the primary school.

- **There are** difficulties facing the student in the batch teaching system approved by the Ministry of National Education in the primary school.

- **There are** difficulties in the batch teaching system approved by the Ministry of National Education in the primary school from the point of view of the students' parents.

- **There are** difficulties in the batch teaching system approved by the Ministry of National Education in the primary school, especially the curriculum.

- **There is** a difference between the regular teaching system and the batch teaching system approved by the Ministry of National Education in the primary school from the teachers' point of view.

## فهرس المحتويات

شكر و عرفان

إهداء

ملخص الدراسة: عربي/انجليزي

الصفحة

العنوان

مقدمة..... ب

### الفصل التمهيدي

1- إشكالية الدراسة..... 4

2- فرضيات الدراسة..... 5

3- أهداف الدراسة..... 5

4- أهمية الدراسة..... 6

5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة..... 7

### الفصل الثاني: التدريس عن بعد

تمهيد

1- مفهوم المعلم.....

2- معيقات أداء المعلم.....

3- المقترحات التي تساعد المعلم في مواجهة المشكلات.....

4- مفهوم التدريس.....

5- التدريس والمفاهيم المرتبطة به.....

6- أركان التدريس.....

7- أهمية التدريس.....

8- أهداف التدريس.....

9- طرائق التدريس.....

10- اساليب التدريس.....

11- أنماط التعليم.....

12-مدخل التدريس الكبرى.....

13-مبادئ التعليم الأساسية.....

14-تصنيفات طرائق التدريس.....

15-اختيار طرائق التدريس.....

خلاصة الفصل

### الإطار التطبيقي

1 -المنهج المتبع وسبب اختياره..... 342-أداة

البحث..... 35

3-الدراسة الاستطلاعية..... 35

4-مكان إجراء البحث..... 36

5-العينة وطريقة اختيارها..... 36

6-عرض نتائج الدراسة وتفسيرها علن ضوء الفرضيات..... 36

● خاتمة..... 43

● قائمة المراجع..... 45

● الملاحق

# مقدمة

مقدمة:

تواجه المجتمعات مشكلات وتحديات جديدة تفرض عليها ضرورة التغيير على مختلف الأصعدة، ومن بينها النظام التربوي الذي يسعى الى تطوير مناهجه وتحديث وسائله، وتوفير كل الظروف المناسبة للتعلم، حتى يتأقلم مع ما يحدث في المحيط الذي يعيش فيه.

فالمدرسة الجزائرية اهتمت أيضا بإعداد الأفراد وتهيئتهم لمسايرة التطور الحاصل ، وحتى تؤدي المدرسة وظيفتها بيسر ونجاح ، لا بد أن تكون لها مقومات أساسية تركز عليها في أداء وظيفتها ويعد المعلم أحد أهم هذه المقومات باعتباره مسؤولا عن توفير البيئة المناسبة التي من شأنها أن تسهم في اكساب المتعلم المعارف والمهـتتارات والقيم من ناحية ، واكسابه السلوك الإيجابي من ناحية أخرى ، مما يتوجب على المعلم أن يتمتع بالعديد من المهارات والكفايات اللازمة للتعليم وفي ظل جائحة فيروس كورونا مما استدعى الإدارة لاتخاذ إجراءات احترازية تضمن بها سلامة التلاميذ وفي نفس الوقت يكون المحصول الدراسي يوتي أكله أثناء هذا الظرف الاستثنائي ، ونتيجة ذلك ازدادت المهام الملقاة على عاتق المعلم ، بعد أن كان دوره في التعليم بشكل عادي ، أصبح مطالب بتنظيم وتهيئة بيئة صفية صحية واعتماد نظام التفويج الذي من شأنه خلق جو صحي والذي من شأنه الحد من انتشار فيروس كورونا

وفي خرجتنا الميدانية الى بعض المدارس وبغية معرفة السير التعليمي الذي خلقه نظام التفويج وفي محاولة منا في معرفة ما إذا كان هذا القرار الاستثنائي شكل تقدما في التوزيع السنوي أم أنه كان عائقا أمام المعلم الذي تحدى الظروف الراهنة وعمد الى تقديم الدروس بشكل يعتمد أساسا على التنظيم الساعي للحصص، وكيفية إيصال الرسالة دون ظلم أي فوج في العملية التعليمي.

عموماً ومن خلال ما سبق فقد جاءت دراستها هاته مقسمة الى جانبين جانب نظري واخر تطبيقي، ففي الجانب النظري تم التطرق في " الفصل التمهيدي " الى إشكالية الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وكذا تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة.

أما الفصل الثاني والمعنون ب " عملية التدريس " فتم التطرق فيه إلى مفهوم المعلم، معيقات أداء المعلم، المقترحات التي تساعد المعلم في مواجهة المشكلات، مفهوم التدريس، التدريس والمفاهيم المرتبطة به، أركان التدريس، أهمية التدريس، أهداف التدريس، طرائق التدريس، اساليب التدريس، أنماط التعليم، مدخل التدريس الكبرى، مبادئ التعليم الأساسية، تصنيفات طرائق التدريس، اختيار طرائق التدريس.

وأما الإطار التطبيقي فقد تم التطرق فيه الى: المنهج المتبع وسبب اختياره، أداة البحث، الدراسة الاستطلاعية، مكان إجراء البحث، العينة وطريقة اختيارها وأخيراً عرض نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الفرضيات.

# الفصل الأول

1 - إشكالية الدراسة

2 - فرضيات الدراسة

3 - أهداف الدراسة

4 - أهمية الدراسة.

5- أسباب اختيار الموضوع.

6 -تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة.

### -إشكالية الدراسة:

لقد اهتمت الدولة بالنشء في مختلف مراحل نموه وخاصة في مرحلة الطفولة ووفرت له عدة مؤسسات اجتماعية وتربوية لأجل تكوينه واعداد مستقبله ومن بين المؤسسات المدرسة التي تعمل على تربية الشخصية من جميع جوانبها الجسمية المعرفية،المزاجية،والخلاقية، وتضع في برامجها المتعلقة بالنشاط الاجتماعي والعمل ما يتفاعل مع شخصية الطفل كلها، لكن ذلك لم يمنع من ظهور مشكلات تعليمية وسلوكية لدى التلاميذ تعيقهم عن مواولة تحصيلهم الدراسي المطلوب.

في الاضافة الى المشكلات المتعلقة بعناصر العملية التدريسية البشرية والمادية وباعتبار المدرسة نظاما مفتوحا فقد تأثرت أيضا بالبيئة الخارجية السياسية والاقتصادية والثقافية، وكتب الكثير من الكتاب والمهتمين في هذا الموضوع وأعطوا حلولا بمواجهة الآثار السلبية لتلك المتغيرات وبحثوا في آليات لمسايرتها والتخفيف من آثارها من بين تلك الآليات البحث في طرق وأساليب تدريسية تتأقلم مع الظروف السالفة الذكر.

في الآونة الأخيرة انتشرت واستفحلت عن طريق العدوى السريعة جائحة كوفيد19المتحورة هاته الجائحة التي عطلت وأوقفت العديد من المؤسسات المختلفة النشاط عن العمل نتيجة الإصابات المميتة للعمال نتيجة الجائحة والعدوى.

ولقد سارعت الدولة الجزائرية وعلى غرار دول العالم الأخرى الى البحث عن حلول للتأقلم مع الجائحة ومخلفاتها وإيجاد السبل الوقائية والعلاجية لمواجهتها من جهة وإعادة بعث مؤسساتها مجدد للنشاط.

وتعتبر المؤسسات التربوية مثلها مثل المؤسسات الأخرى هي الأخرى عانت من آثار كوفيد19، فبحث صناع القرار في قطاع التربية الوطنية في حلول تجعل المؤسسات التربوية تقدم نشاطها لكن بأنماط تكون أكثر مرونة مع جائحة كورونا من جهة ومع الحفاظ على صحة وسلامة الاسرة التربوية من جهة أخرى، فكانت من بين الحلول البيداغوجية إقرار نمط من التدريس يدعى "نظام التدريس بالدفعات" هذا النمط باشرت المؤسسات التربوية في العمل به دون سابق انذار خلف موجة من الآراء المتضاربة في الأوساط التربوية بسبب المعوقات التي واجهوها أثناء تطبيق هذا النمط من التدريس، الشيء الذي

جعلنا نحاول البحث في هاته المعوقات من وجهة نظر معلمين ذوي الخبرة والتجربة في مجال التدريس.

حيث يتعلق الأمر بالصعوبات التي جاءت خلفية لجائحة كوفيد19، والتي استدعت تدابير وقائية ولكن آثارها الجانبية كانت بعين المعلم على أهم المشاكل التي واجهته.

وبشكل عام، وفي ضوء ماتقدم يمكن صياغة التساؤلات التالية:

✓ هل هناك صعوبات تعترض المعلم في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية؟

✓ هل هناك صعوبات تعترض التلميذ في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية؟

✓ هل هناك صعوبات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر أولياء التلاميذ؟

✓ هل هناك صعوبات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية خاصة بالمنهاج الدراسي؟

✓ هل هناك فرق بين نظام التدريس العادي ونظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

## 2-فرضيات الدراسة:

➤ هناك صعوبات تعترض المعلم في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية.

➤ هناك صعوبات تعترض التلميذ في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية.

➤ هناك صعوبات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر أولياء التلاميذ.

➤ هناك صعوبات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية خاصة بالمنهاج الدراسي.

➤ هناك فرق بين نظام التدريس العادي ونظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

### 3-أهداف الدراسة: الهدف الرئيسي لهذا البحث يتجلى في:

✓ محاولة التعرف على فيما إذا كانت هناك صعوبات التي قد تعترض المعلم في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية.

✓ محاولة التعرف على فيما إذا كانت هناك صعوبات تعترض التلميذ في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية.

✓ محاولة التعرف على فيما إذا كانت هناك صعوبات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر أولياء التلاميذ.

✓ محاولة التعرف على فيما إذا كانت هناك صعوبات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية خاصة بالمنهاج الدراسي.

✓ محاولة التعرف على فيما إذا كانت هناك فرق بين نظام التدريس العادي ونظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

### 4-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

تمثل محاولة علمية أكاديمية تسعى لمعرفة هذا النمط من التدريس الذي أقرته وزارة التربية والذي فرضته جائحة كورونا وبروتوكولات التباعد وتجنب التجمعات في المرافق العامة هذا من جهة، ومن جهة أخرى تسعى للتعرف على وجه نظر المعلمين أصحاب الخبرة والتجربة في المجال حول هذا النمط من التدريس، وكذا معرفة المشاكل التي تعترض الاسرة التربوية من جهة وكذا المناهج الدراسية من جهة أخرى، بالإضافة الى ذلك تسعى لمعرفة اهم الفروق بينه وبين نظام التدريس العادي.

### 5-تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة:

1.5-المعوقات: هي المثبطات ومجموعة المشاكل والتحديات التي تعترض وتصد الطالب

المتدرس عن الوصول إلى غايته من المعلومات والدروس.

**2.5-المعلم:** عند كل شخص مكلف في المدرسة بتربية التلاميذ، رغم أهمية الهيئات الأخرى من مديرين ومفتشين في المساعدة على إنجاز عملية التربية والتعليم وإعانة المعلم في عمله، إلا أن المعلم هو القادر على إنجاز هذه العملية بل لا يكفي أن ينظم الفرد إلى سلك التعليم ليطلق عليه لفظ – معلم – فعليه أن يتسم بالصفات الإنسانية والبيداغوجية والمهنية، خاصة وأن معلم الأمس ليس معلم اليوم.

### 3.5-التدريس:

عملية مخطط لها ومقصودة، وتهدف إلى التغيير، وأنهذا التغيير الذي يسعد المعلم بالإحداثيات التي لا يتم إلا من خلال معارفه الهيكلية ومتسلسلة وتنظيم العمل وتقييمها المستمر.

**4.5-التدريس بنظام الدفعات:** نمط تدريس أقرته وزارة التربية الوطنية الجزائرية في المدارس، فرضته جائحة كوفيد19 كبديل للتدريس الحضوري الذي شكل خطرا على التلاميذ و ذويهم فيما يتعلق بنقل العدوى السريع لكوفيد19.

# الفصل الثاني

## عملية التدريس

### تمهيد

1. مفهوم المعلم
2. معايير أداء المعلم
3. المقترحات التي تساعد المعلم في مواجهة المشكلات.
4. مفهوم التدريس
5. التدريس والمفاهيم المرتبطة به
6. أركان التدريس
7. أهمية التدريس
8. أهداف التدريس
9. طرائق التدريس
10. اساليب التدريس
11. أنماط التعليم
12. مدخل التدريس الكبرى
13. مبادئ التعليم الأساسية
14. تصنيفات طرائق التدريس
15. اختيار طرائق التدريس

### خلاصة الفصل

تمهيد:

ما زالت عملية التدريس في نظر العامة انها نقل المعلومات من الكبار إلى الصغار و في ضوء هذه الفكرة فإن المدرس أو المعلم هو الشخص المكلف بتلقيح المغارف إلى التلاميذ ترتبط هذه النظرة التقليدية للتدريس بالاتجاه التقليدي في التربية و الذي كان يرى أن الأولوية يجب أن توجه إلى عقل المتعلم لشحنة بالمعارف و العلوم التي يرى الكبار أهميتها، أما المفهوم العصري للتدريس فهو موقف مخطط يستهدف تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة على المدى القريب و أحداث مظاهر تربوية متنوعة على المدى البعيد، و هنا أصبح المعلم له عدة أدوار غير التدريس، فهو مدير و متعلم و مصمم و مخطط ومرشد.

إضافة إلى ذلك فعملية التدريس تتميز بعملية التدريس تتميز بعملية التدريس بأنها عملية مخططة ومقصودة، وتهدف إلى التغيير، وأن هذا التغيير الذي يسببها المعلم إلى إحداث تغييرات في التلميذ لا يتم إلا من خلال المعارف الهيكلية و متسلسلة و بتنظيم العمل و تقييمها المستمر، و يعد نمط التدريس بنظام الدفعا ت أحدث أشكال التعلم، التي فرضته جائحة كورونا كوفيد 19 كبديل فعال للتدريس الحضوري الذي شكل خطرا على التلاميذ وذوهم فيما يتعلق بنقل العدوى السريع لكوفيد 19.

1-نبذة تاريخية عن التدريس عن بعد:

1-تعريف المعلم.

تقول Dr. Asa Hilliard إن التدريس بالضرورة مهمة إنسانية حيث تسود النزعة الإنسانية فالعلاقة الفاعلة بين المعلم وطلبه بالقدر الذي تغلب هذه النزعة على مثل هذه العلاقة يكون المعلم قادرا على أن يعلم وتتوافر عند الطلبة الرغبة في أن يتعلموا وعليها تتوقف القدرة على تبادل الأفكار وتفهم مشاكل الطلبة وتقدير إحساسهم وبشكل مفتوح مع المعلم (محمد عبد الرحيم عدس، 2000، ص35).

تشير كلمة مدرس إلى كل شخص مكلف في المدارس بتربية التلاميذ، لفظة مدرس تطلق كذلك على مديري المدارس المفتشين، وعلى كل من يساعد عمل المدرسين بالنصائح أو بعمل مباشر.

أن تحديد مفهوم المعلم يقف عند كل شخص مكلف في المدرسة بتربية التلاميذ، رغم أهمية الهيئات الأخرى من مديرين ومفتشين في المساعدة على إنجاز عملية التربية والتعليم وإعانة المعلم في عمله، إلا أن المعلم هو القادر على إنجاز هذه العملية بل لا يكفي أن ينظم الفرد إلى سلك التعليم ليطلق عليه لفظ - معلم - فعليه أن يتسم بالصفات الإنسانية والبيداغوجية والمهنية، خاصة وأن معلم أمس ليس معلم اليوم.

فالمعلم اليوم دور أساسي يختلف عما كان عليه في الماضي فهو لم يعد مجرد حافظة معلومات أو ناقل ثقافة أو معلم للمهارات الأساسية فحسب، بل هو فوق ذلك يجب أن يكون مرنا في تفكيره، قادرا على أن يتقبل الأفكار الجديدة ويقومها، وأن يكيف نفسه واتجاهاته في ضوء ما فهمه عن المجتمع الذي يعمل ويعيش فيه، ولا يستطيع معلم اليوم أن يحدد ما يجب ان يكون عليه دوره في المستقبل فهذا الدور يتشكل طبقا لشخصيته الفريدة.

وبما أن المعلم يجب أن يفهم ثقافة وحضارة المجتمع حتى يحمل هذه الثقافة إلى التلميذ في صور وأساليب وقوالب مبسطة تترجم على شكل أنماط سلوكية فإن دور المعلم هنا يتطور ويتغير تبعاً لتغير هذه الثقافة.

ولقد كانت مهمة المعلم في السابق واضحة ومحددة، غير أن نتيجة لتشابك وتصارع التيارات الفكرية التي تعيشها المجتمعات اليوم وتعد عملية التنشئة الاجتماعية تشعبت مهمة المعلم، وكثرت أدواره وأصبح من الصعب حصرها وتحديدها.

فكثيراً من المعلمين مازالوا يؤمنون بأن دورهم في المدرسة ينحصر في تعليم القراءة والكتابة والحساب، ويرى آخرون أن هذه المهمة رغم أهميتها لا تعدوا أن تكون جزءاً بسيطاً من مهمتهم التي تهدف في النهاية إلى مساعدة الطفل في الوصول إلى المستوى الذي يمكنه أن يصير إليه باعتباره كائناً متميزاً عن غيره من الكائنات.

ولقد مرت فترة اعتقد فيها بعض الناس أن معلم الأطفال لا يحتاج إلى كثير من التدريب أو البصيرة أو الذكاء، وما زال البعض يعتقد أن المعلم المؤهل الذي يجب أن يعلم في الصفوف العليا، إن أطفال الخامسة والسادسة لا يقدرّون عن التعبير عن أفكارهم بوضوح وسهولة نظراً لقلة محصولهم اللغوي من جهة وقلة قدرتهم على تركيب الجمل من جهة أخرى لذا كان من الضروري أن يكون المعلم من قوة الذكاء إلى حد يمكنه أن يفهم ما يدور في ذهن الطفل، وأن يكون في قدرته إثارة عقله وتحريكه فهو سريع النمو، وبخاصة في هذه المرحلة العمرية. (آسيا بن عيسى 1989-1996، ص 34-35).

## 2- معوقات أداء المعلم:

- عدم توفر الدخل المهني المادي الكافي الذي يفي باحتياجات المعلم مما يدفعه للعمل في مجالات أخرى لا تتناسب مع مكانته.

- كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد بحيث يصعب على المعلم متابعة كل ما يجري داخله.

- عدم توفر المصادر التربوية له.

- ضعف العلاقة بين المدرسة والبيئة المحلية.

- ضعف الدافعية عند قسم كبير من التلاميذ للتعلم.

- الإهمال والاستهتار وعدم الاكتراث واللامبالاة من قبل التلاميذ وحتى أوليائهم.

### 3-المقترحات التي تساعد المعلم في مواجهة المشكلات:

- زيادة الوعي المهني عند المواطنين، ويقصد بذلك جميع المواطنين خاصة التلاميذ وأولياء أمورهم.

- إن زيادة عدد المعلمين وشعبية المهنة يجب ألا يقلل من مكانتها واحترامها ذلك لأننا في عصر نحتاج فيه فعلا للمعلم وجهوده.

- زيادة الحوافز المادية للمعلم لأن المعلم صاحب مهنة من ناحية وعضو في مجتمع ومسؤول عن أسرة في كثير من الأحيان من ناحية أخرى فيجب أن يعيش مستوى اقتصادي اجتماعي يساعده على الوفاء لمتطلبات أسرته، وهنا يأتي دور الحكومة في زيادة مرتبات المعلمين.

- زيادة وعي المعلمين بواجبات مهنتهم ومكانتهم الاجتماعية ذلك لأن الكثير من المعلمين يؤدون وظيفتهم كأبي موظف عادي وبالتالي يثيرون الكثير من المشكلات.

- التوسع في إنشاء المدارس، وزيادة عدد المعلمين لمواجهة الأعداد المتزايدة من التلاميذ في كل مرحلة (محمد أحمد كريم وآخرون، 2002، ص151-152).

- توفير مكتبات للمطالعة والثقافة العامة من كتب ومجلات وجرائد خاصة الحديثة منها لمسايرة التطورات الحديثة.

- ولا ننسى أهمية صورة المجتمع لهذا المعلم في سلوك التلميذ التواصل على النموذج المثالي لهذه الشخصية فإنه يستحيل معالجة هذه النقطة دون معالجة المسألة الأساسية المتمثلة في من يؤثر في شخصية المعلم من حيث السلوك والمكانة الاجتماعية.

- والصورة المثالية لمهنة التدريس كما يؤكد على ذلك المكتب الدولي للعمل يجب أن تحوز على الاعتبار الجماهيري الذي تستحقه درجة متوسطة

#### 4- مفهوم التدريس:

يعرفه الدكتور محمد زياد حمدان بقوله: "عملية تربوية هادفة تأخذ في عين الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعامل خلالها كل من المعلم والتلميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية. (محمد مزيان، 1994، ص 35).

هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكي تتجح عملية التدريس لابد من توفير الإمكانيات والوسائل ويستخدمها بطرق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه. (عبد الرحمان عبد السلام جامل، 2002، ص 16).

يمكن تعريف التدريس بأنه عملية تفاعلية من العلاقات Relation والبيئية Environnement واستجابة المتعلم والتي لها دور جزئي فيها ويجب أن يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها وهي تعلم المتعلم كما أن التدريس عملية متعمدة لتسهيل عملية التعلم بصورة تمكنه من ممارسة سلوك محدد أو الإشراف في سلوك معين وفق شروط محددة أو الاستجابة لظروف محددة، ويتضمن التدريس ما يأتي:

- محتوى التعلم.
- الطالب أثناء حدوث التعلم.
- المساعدة التي يؤديها المعلم لتسهيل التعلم والتحصيل.
- المدرسة كمجال حيوي. (وليد أحمد جابر، 2009، ص ص 81-82).

#### 5-التدريس والمفاهيم المرتبطة به:

هناك العديد من المفاهيم والمصطلحات التربوية ذات الصلة بمجال التدريس نحاول إلقاء الضوء على البعض منها من أجل الوصول إلى مدلول التدريس ولعل أبرز هذه المفاهيم ما يلي:

- التربية.
- التعليم.
- التعلم.

#### أ-التربية:

- التربية من المنظور الاجتماعي: عملية مجتمعية تهدف إلى تنشئة النشء لعناصر الثقافة والتكيف معها والتعديل لمجتمع معين لما يمليه الطلب الاجتماعي واحتياجات المجتمع عامة والتنمية خاصة.
- التربية من المنظور الإنساني: العلم الذي يهتم بتنمية جوانب الشخصية الإنسانية العقلية الانفعالية المهارية، الخلقية والجمالية والبدنية عبر وسائلها القصورية أو النظامية (الرسمية) وغير القصدية أو غير (النظامية أو الرسمية).

- التربية كعلم تطبيقي: العلم الذي يدرس الظواهر التربوية دراسة تعتمد على الوصف والتحليل والتركيب والتشخيص والتجريبي بقصد استخلاص المبادئ والقوانين لمساعدة المربي على فهم تلك الظواهر والتحكم في توجيهها لقيامها بمهامها في تنشئة الأفراد على أحسن وجه.

- فالتربية تغطي كمجال معرفي منظم على العديد من المجالات (أو العلوم) التربوية تمثل فروع دراسة للتربية بعد التدريس أحدها.

(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2010، 26-27-28).

ب-التعليم: التعليم يعني أحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس والممارسة والخبرة، وقد يصاحب التعلم عملية التدريس أو يمارسه الفرد في عملية التعلم الذاتي داخل المؤسسة التربوية وخارجها دون أن يكون هناك موقف تدريس.

ج-التعلم:

التعلم هو توجب كل موقف تدريس نحو المتعلم فالتدريس مهنة ذات نشاط إنساني واجتماعي لها أصولها ومبادئها ومهاراتها الإدارية، ووسائل إيصالها ومسؤوليتها التي تستهدف التعليم والتعلم (سهيلة كاظم الفتلاوي، 2010، 26، 29)

6-أركان التدريس:

- المعلم - المادة الدراسية.

- المتعلم - بيئة التعلم.

أ-المعلم:

تكمن أهمية المعلم في تحديد عملية التعليم واتجاهاته ودوره الفعال في بناء جيل متميز وتحديد نوعية حياة الأمة، فالمعلم دور حاسم في العملية التعليمية فهو المسؤول المباشر في تحقيق الأهداف ووضع الاستراتيجية للمواد الدراسية في مراحل الدراسة المختلفة كما أن نجاح عملية التدريس في إحداث التعلم والتسيير تتوقف على المعلم الكفاء المعد إعداد متميزا مسلحا بالعلم والمعرفة وبكفايات تعليمية متنوعة، إن مهام المعلم لم تعد مقتصرة على مجرد إيصال المعلومة والحقائق والمفاهيم إلى المتعلمين، بل اتسعت إلى مواكبة التطور، وبذلك أصبح مدرسا ومربيا وقائدا ومرشدا ومساعدة في البحث والاستقصاء.

ومن ضمن الكفايات التي يجب توافرها في المعلم ما يلي:

- يلم بالأهداف التربوية العامة للمجتمع.
- يتعرف على الأهداف التربوية العامة للمرحلة التي يقوم بالتدريس فيها.
- يتقن حقائق ومعلومات ونظريات وتعليمات ومفاهيم مجال المعرفة التي يقوم بالتدريس فيها.
- يتابع التسلسل المنطقي والتدرج في الصعوبة في طرح المادة التدريسية.
- يوجه المتعلمين نحو التعلم الذاتي والإصلاح والأنشطة الصفية.

(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003، ص42).

ب-المادة الدراسية:

إن المادة الدراسية هي ركن من أركان التدريس ولا يستطيع أحد أن يقلل من أهميتها ولا يمكن أن يكون هناك تدريس بدون معرفة المعلومات.

ومن الضروري أن يتيقن المعلم بأن المادة والمقررات الدراسية هي أدوات في يده ويد المتعلمين لتحقيق أهداف تحتمها ظروف المجتمع الذي يعيش فيه.

وعليه فإن المعلم يتمتع بوظيفة المادة هذه واختيار مختلف الطرائق والأساليب والوسائل التي من الممكن أن توصله إلى تحقيقي الأهداف المرجوة من خلال مراعاة التالي:

- البعد عن السطحية والاهتمام بالعمق في التدريس، ولا يشغله الكم على حساب عمق المادة وطريقة التدريس وتخصيص وقت للبحث والتجريب وحل المشكلات.

- الاعتماد على النفس وتحلم المسؤولية من خلال تكليف المتعلم بالقراءة والكتابة والتقارير وإجراء البحوث النظرية والعملية، عمل اللوحات والاشترك في الندوات والمحاضرات وغيرها من ألوان النشاط التربوي التي يستطيع المتعلم أن يأخذ فيها دور إيجابيا وهادف.

- معرفة المعلم نجاحات المتعلمين وخصائص نموهم الفردية التي تجعله قادرا على حسن اختيار البرامج والأنشطة التي تناسب أولئك المتعلمين وتجعلهم يستفيدون من تدريس.

- من المستحسن استخدام أكثر من طريقة في تدريس المادة الدراسية لإتاحة الفرص لتحقيق مختلف الأهداف المنشودة من العملية التربوية والتعليمية. (سهيلة، محسن كاظم الفتلاوي، 2003، ص44).

### ج- المتعلم:

أن المتعلم هو المستهدف من وراء العملية التربوية التعليمية، حيث أن التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها تسهر على تربية المتعلم وتنشئة وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومثمر.

أن المتعلمين يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم وقابليتهم فمنهم من يملك مستوى عالي من التحصيل لدى استماعه للشرح النظري من قبل المعلم، ومنهم من يزداد تعلمهم باستخدام وسائل تعليمية متنوعة، من مشاهدة النشاطات والزخرف والصور والملصقات والخرائط والأفلام التعليمية وهناك نوع آخر يحتاج لنوع آخر في الوسائل التعليمية والندوات وهناك نوع آخر يحتاج طرائق تدريسية من مناقشة واستقصاء واستقراء كل ذلك لإتاحة مواقف تعليمية تلبي مختلف احتياجات ومطالب وقدرات المتعلمين بشكل يحقق نتاجاً أفضل في تحقيق النم والعقلي والحسي والانفعالي والمهاري والأخلاقي، فضلاً على دقة الملموس، والتي لها صلة وثيقة بالأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها، والوصول إليها وهذا يتضمن إلى في بيئة خفية لم يهتم فيها المعلم لإنهاء المقرر الدراسي دون مخاطبة تحول المتعلمين ومشاركتهم الفعالة في إكتساب الخبرات والتفاعل الإيجابي مع أركان عملية التدريس المختلفة بشكل يحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية. (سهيلة محسن كاظم الفلاوي، 2003، ص45).

#### د-بيئة التعلم:

نقصد بيئة التعلم تلك العوامل المؤثرة في عملية التدريس، وتسهم في خلق مناخ مناسب للتفاعل الجيد من بين أركان التدريس بشكل يسهل عملية حدوث التعليم والتعلم وبيسر للمعلم تأدية أدواره وإعتراز المعلم بمدرسة وولايته لمجتمعه.

أن بيئة التعلم ليست مقصورة على الفعل الدراسي بمعناه: العلمي الدقيق، ومن هنا فإننا نستخدم تعبير بيئة التعلم بدلاً من تعبير بيئة الفعل وتنقسم العوامل المؤثرة بيئة التعلم إلى ثلاثة عوالم هي:

\* مؤثرات بيئة الفعل:

ويقصد بها عمليات التعليم والتعلم وما تتصف به هدف من أساليب ووسائل وإجراءات تفاعل واتصال وسلوك تربوي (معلم ومتعلم)، أن مرونة التعامل والتفاعل بين أركان التدريس داخل الفعل الدراسي وضبط إدارته واستخدام الأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب وطرائق وأساليب التقويم والقياس والتفاعل اللفظي داخل الفعل التعليمي يساهم في توزيع المتعلمين ونظام التنظيم والترتيب.

**\* مؤثرات بيئة المدرسة:**

ويقصد بها العوامل والمكونات المدرسية وما تتصف به من مميزات وخصائص مؤثرة في العلاقات السائدة من أفراد المجتمع المدرسي، فالمعلمون والإداريون والعاملون وما يتصفون به من خلفية علمية واجتماعية وتربوية وأساليب تعامل وكفاية.

**\* مؤثرات البيئة الاجتماعية:**

ويقصد بها البناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي المحيط بالبيئة المدرسية فالمستوى الاقتصادي للأسرة وخلفيتها المعرفية ومستوياتها الثقافية والوظيفية والاجتماعي التي تتطلبها في العلاقة بينها وبين المدرسة تؤثر على بيئة التعلم. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003، ص 48-49).

**7- أهمية التدريس:**

أن التدريس اليوم أصبح من ضروريات العمل التربوي وهو يعتمد على جملة من المعطيات (الأهداف المحتوى، أساليب التدريس، وسائل التعليم والأنشطة التعليمية والتقويم...) كل هذه الأمور النظرية يجب أن يستند منها المعلم في معالجة وتحقيق الجانب الميداني التطبيقي يقول عبد المنعم: "أن التفكير النظري ليس فكرا عاجيا يقوم على التطبيق الفعلي شريطة أن يكون المعلم على وعي بمكونات المنظومة التعليمية المتشابكة الجوانب وأن يحاول جاهدا في

إعمال فكره في الاستفادة إلى أقصى قدر ممكن من الفكر النظرية التربوي في تطوير وتحسين عمله بما يتفق وطبيعة تلك المنظومة.(عبد المنعم محمد حسن، 1995، ص49).

في التدريب يجب أن يهتم بجميع الأمور حتى يستطيع تحقيقي الأهداف التربوية ويجب ألا يكون المعلم مجرد ناقل للمعرفة، بل يكون مدير للعملية التعليمية ومشاركا في إخراجها وفقا لقدرات التلاميذ وخصائصهم.

ولهذا فإن أساليب التدريس الحديث أخذت أهميتها من تصورها لعلاقة جديد في التدريس بين المعلم والمتعلم والهدف حيث أنها أخضعت هذه العلاقة إلى التدقيقي والتفحص من قبل المتعلمين في المجال الواقعي في التدريس.(عطا الله أحمد، 2006، ص45).

تركز مجموعة الأساليب كونها عبارة عن نظرية في العلاقات بين المعلم والتلميذ والواجبات التي يقومون بها وتأثيرها على تطور التلميذ، إن تركز على ما يحدث للأشخاص من خلال عملية التدريس وبالتالي أصبح الأسلوب هو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه المعلم مع تلاميذ، وهذا يؤثر على شخصية التلميذ ويساهم في بناء بشكل كبير حتى يسعد لمواجهة المستقبل.

من خلال هذا يتضح لنا أهمية أساليب التدريس كونها صنعت جوا جديدا في العملية التربوية يكون أساسها الاعتماد على العلاقة الموجودة بين الأطراف الثلاثة، المعلم، المتعلم، الهدف، ودور كل معلم ومتعلم في الوصول إلى الهدف بشكل وأسلوب جديد.(عطا الله أحمد، 2006، ص46-47).

8-أهداف التدريس:

- تعريف الفرد بربه ونبيه صلى الله عليه وسلم ودينه الإسلام وتعميق العقيدة الإسلامية في نفس الفرد.

- تعميق عقيدة الفرد بعظمة الله عز وجل ووحدانيتها في خلق هذا الكون، ومعرفة الإنسان وعبادته لخالقه وطاعته رسول الله والافتداء به.

- تزويد الفرد بالحقائق والمعلومات المتعلقة بالدين الإسلامي وحياة الدنيا والآخرة وتعريفه بنعم الله عز وجل عليه في نفس ليحسن استخدام النعم في نفسه وبيئته ومجتمعه.

- حث وتشجيع الفرد على التعلم الوظيفي المفيد فيها تتمثل بشؤون الحياة والبيئة والمجتمع وتزويده بالقدر المناسب والوظيفي من المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات السليمة في مختلفة مجالات الحياة.

- تنمية مهارات التفكير وقدره على التفكير الناقد والتأملي وتربية ذوقه الإبداعي، ونشاطه الابتكاري، وتنمية تقديره واحترامه للعمل، وتقديره التعاون والعمل الجماعي.

- تنمية الوعي وإدراك الفرد لما عليه ومن واجبات ومسؤوليات وما له من حقوق.

- رعاية خصائص الأفراد ومستوياتهم العقلية والمعرفية والوجدانية والمهاراتية، ويتطلب تعليم التزاوج والربط من النظرية والتطبيق ومهمة المعلم أن يعزز مفاهيم العمل، ويسعى إلى تطبيق ما تعلمه من مبادئ ونظريات في واقع الحياة فالتعليم بالممارسة والعمل أعمق أثرا وأكثر فائدة ورسوخا في الذهن والفكر. (عبد السلام مصطفى عبد السلام، 2006، ص 32).

## 9-طرائق التدريس:

تهدف عملية التدريس في بعض معانيها إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم، واكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة، من أجل تحقيق هذه

الأهداف التعليمية التي تسعى إحداث تلك التغييرات السلوكية المرغوبة، ويتوجب على المعلم أن يقوم بنقل هذه المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغير السلوكي التعليمي بطريقة شائقة، تثير اهتمام التعلم ورضييته، وتدفعه إلى التعلم مع الأخذ بعين الاعتبار صفات التعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية.

إن مهنة التعليم مهنة تحتاج إلى دراية مبنية على الفطرة والتدريب، وأصعب ما فيها هي الواجهة، ومواجهة المعلم للطلبة داخل غرفة الدرس ليس بالأمر السهل، ويحب التذكير هنا أن اختيار طريقة التدريس المناسبة تقع على عاتق المعلمين، فهم الذين يحددون الكيفية والأسلوب الذي يدرسون مادتهم بوساطته.

إن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة، وقدرته على استخدامها تساعده بلا شك، في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق، بحيث تصبح عملية التعليم شائقة وممتعة للطلبة، ومنية لقدراتهم، ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية، واحتياجاتهم، وميولهم، ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية. (مرعي وآخرون، 1993)

والشيء المهم الذي يجب ملاحظته ابتداء هو أن الطريقة سواء أكانت عامة أو خاصة ليست قوالب جامدة يشيد بها المعلم في كل الظروف والأحوال المتصلة بالطبيعة المادة أو بيئة الطالب الصفية أو المدرسية أو سواهما، فالعلم ليس مطالباً بالتزام طريقة معينة أو طريقة جامدة في التدريس، بل على المعلم أن يكون المبتدع لطريقته، مرناً في اتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبة التي يقتنع بانها توصله إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المطلوبة، ومن الواجب أن يكون المعلم ملماً بطرائق التدريس الحديثة والقديمة ولشخصيته كبير الأثر في التدريس، وقد يكون اهتمام الطلبة وانتباههم راجماً إلى قدرة المدرس ومهارته أكثر مما يرجع إلى مادة الدرس.

ولم تعد الطريقة التلقين، أو أن العلم هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة والإلقاء بل أصبح مفهوم الطريقة يركز على الأسلوب أو الكيفية التي يوجه بها المعلم نشاط طلبته توجيهها يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم، ومن هنا أصبحت مهمة المعلم تهيئة الجو التعليمي وتوجيه نشاط الطلبة وشخصيتهم، ثم تقويم نتائج هذا النشاط، كما تقاس أهمية الطريقة باستغلال المحتوى لتمكين الطلبة من الوصول الى الهدف الذي ترقى اليه دراستهم للمادة.

ويعرف مرعي والحيلة طريقة التعليم بانها: (الحيلة، 2000) " عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء معلومة كانت، أم قيمة، أم حركة، أم خبرة من مرسل نطلق عليه اسم المعلم، إلى مستقبل تطلق عليه اسم المتعلم"، ولو أردنا أن نطور التعريف لقلنا أن طريقة التعليم هي: "عماية تتكون من عدد من الإجراءات لتحقيق أهداف متوخاة تشتمل على أنشطة تعليمية وتعلمية وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة.(مرعي والحيلة، 1998)

## 10- أساليب التدريس:

أما بالنسبة لأساليب التعليم فهي نفسها طرق التعليم، إلا أن أساليب التعليم لها تطبيقات خاصة بمواد دراسية معينة وفي مستويات صافية معينة، وإذا أراد المعلم أن يحسن طرق وأساليب تعليمه، فعليه ان يأخذ بالمبادئ الآتية:

- تتكون طرق التعليم وأساليبه من الأنشطة التعليمية العلمية، وتظهر هذه الأنشطة على شكل خطوات، وتشتمل كل خطوة على محتوى ومصادر تعلم أخرى مثل: الكتاب والأنشطة والأحداث الجارية والبيئة المحلية وغيرها.

- يجب أن ينحصر دور المعلم في طرق التعليم وأساليبه من حيث هو منظم للتعلم.

- يجب أن تتوفر فيها مبادئ التعليم والتعلم الفعالين، مثل: استخدام التكرار، وتوفير الدافعية، والتعزيز، وغير ذلك.

- يجب أن ينظم المحتوى بطريقة تساعد على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية والتعلم الذاتي.
- يحتاج بعض الموضوعات لتنظيم تعلمها استراتيجيات خاصة، ومن هذه الموضوعات المفاهيم والاتجاهات والقيم، والمهارات، وحل المشكلات، والإبداع.
- يكون التعلم أكثر فاعلية إذا أشرك المتعلم بالتخطيط والتنفيذ والتقييم والمتابعة.
- يجب أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات والاستعدادات والميول وتستغل هذه الفروق الى اقصى ماتستطيعه قدراتهم.
- تراعي في عملية تنظيم التعلم الخصائص النمائية للمتعلمين.
- يخطط التعليم لتوجيه التعلم المصاحب في المواقف الصفية لتحقيق أهداف تربوية إيجابية.
- التنوع بأشكال التعليم وتوجيه هذه الأشكال نحو التعلم السردي والتعلم المتبادل بين اثنين والتعليم الزمري.
- الانتباه إلى كل أشكال التفاعلات اللفظية والاجتماعية والتواصلية في المواقف الصعبة وتوجيه هذه التفاعلات والتواصليات نحو تحقيق الأهداف.
- التقليل من المؤثرات السلبية التي تحيط بالمواقف الصعبة والتغلب على هذه المؤثرات ما أمكن.

وطرق التعليم قديمة قدم التعليم نفسه، ومرت بعيدة بعدة تطورات ومن هذه الطرق: المحاضرة والمناقشة، والمحاضرة مع المناقشة، والحوارية المنسوية "سقراط"، والطريقة الهربارتية المنسوية "لفردريك هيربارت" المكونة من خمس خطوات: المقدمة والعرض والربط

والتعميم والتطبيق، والطريقة الاستقرائية (من الأجزاء إلى الكل)، والطريقة الاستنتاجية (من الكل إلى الأجزاء)، وغيرها.

### 11- أنماط التعليم:

النمط التعليمي، مجموعة إجراءات منظمة توجه عملية تنفيذ الأنشطة التعليمية وتقوم على مجموعة من المسلمات أو الافتراضات المقبولة دون البرهان، وتتطوي على مجموعة من تعريفات للمصطلحات والمفاهيم، ومجموعة من القواعد والمبادئ التي تحكم العلاقات القائمة بين المفاهيم المختلفة، ومجموعة من الفرضيات التي على المعلم دائما أن يعمل على التحقق منها.

من هذا التعريف للنمط نستخلص وجه الشبه بين النمط والطريقة فكلاهما مجموعة الإجراءات، والاختلاف بينهما يكون في نوعية التخطيط، وفي الأسس النفسية التي تقوم عليها إجراءات كل منهما، فالطريقة تقوم على مجموعة مبادئ تربوية نفسية، والنمط يقوم على نظرية في التعلم تنسب إلى مدرسة من المدارس النفسية المعروفة، لقد جاءت أنماط التدريس لإصلاح الخلل في طرائق التدريس التي تعتمد العشوائية في معظم الأحيان، ومن أنماط التدريس التابعة للمدرسة المعرفية: نمط التفكير الاستقرائي المنسوب "لهيلدا تابا"، ونمط اكتساب المفاهيم أو نمط التفكير الاستكشافي المنسوب إلى "جيروم برونر"، ونمط النمو المعرفي المنسوب "لجون بياجيه"، ونمط التعليم بالنظم المتقدم المنسوب "لديفيد اوزويل"، وتهتم جميع الأنماط المعرفية بالمفاهيم والعمليات العقلية أو بمنهجية التفكير.

ومن أنماط التعليم المنسوبة إلى المدرسة النفسية السلوكية، نمط التدبير والتدريب الاشتراطيين الإجراءيين وينسبان إلى "سكتر وآخرين"، وهناك نمط التعليم من خلال النص وينسب إلى "روثكوف" وتهتم الأنماط السلوكية بتشكيل السلوك وتعديله وتعلم المهارات من

خلال برمجة المهارة أو المحتوى ومن خلال التعزيز للسلوك المرغوب وإهمال السلوك غير المرغوب.

ومن انماط المدرسة الإنسانية، نمط تيسير التعلم المنسوب " لكارل روجرز"، ونمط حل المشكلات بالطرق الإبداعية المنسوب "لوليم جوردون" وتركز الأنماط التعليمية الإنسانية على تحقيق الذات الإنسانية وتيسير التعلم وتنظيمه.

اما انماط المدرسة الاجتماعية، فتهم باجتماعية الإنسان وبالديمقراطية وبالانطلاق من مشكلات المجتمع، وبالتعلم التعاوني، وبالتعلم من خلال النموذج الاجتماعي أو التقليد أو المحاكاة المنسوب إلى "باندورا.(مرعي وآخرون، 1993)

## 12-مدخل التدريس الكبرى

لما كان التدريس يستند الى اصول فلسفية واجتماعية ونفسية، فقد انبثقت عن هذه الاصول تصورات محددة المسائل الأساسية في التدريس، تتصدى لوضع حلول عملية لها، أطلق على هذه التصورات بمدخل التدريس، قد ينشأ عن كل مدخل كبير مداخل اخرى، مشتقة منه ترتبط به وبمنطلقاته الأساسية، وتختلف عنه بالفرعية منها وذلك وفقا لاختلاف وجهات نظر علماء النفس، وسوف نقوم بالتركيز على المداخل الكبرى التالية: المعرفية والاجتماعية ومدخل الضبط وفقا لما ياتي: (زينتون، 1999)

### أ-المداخل المعرفية

وهي المدخل التي تهتم بالمحتوى، او بالتنظيم المحتوى، وسوف نقنصر على استعراض نوعين او شكلين للمداخل المعرفية:

- مدخل المادة الدراسية: يهتم هذا المدخل بالمحتوى، وتتمثل ركائزه في الكتاب المدرسي، والشرح الذي يقوم به المعلم، وبموجبه على المتعلم أن يقوم بدراسة الكتاب، وحفظ محتواه،

تمهيدا لأداء الاختبارات التي ترتبط بما ورد فيه، فالاهتمام في هذا المدخل ينصب على المحتوى وليس على المتعلم، ولذلك فإن ما يدرسه المتعلم ليس بالضرورة ما يحتاجه، وقد يتخذ تنظيم المحتوى شكل مواد منفصلة او مترابطة أو مندمجة، ويعاني هذا المدخل من جوانب ضعف فيه، ويتميز ببعض جوانب القوة فيه.

-مدخل بنية العلم: يعد مدخل بنية العلم تطويراً نوعياً لمدخل المادة الدراسية، فهو ينتقل باهتمامه من المعارف المتناثرة إلى دراسة بنى العلوم، أو بنى المواد الأساسية، كما يركز على تطوير الأدوات والطرق الأساسية التي قد تستخدم في العلم، ومن أبرز ممثليه برونر، وهيلدا تابا.

يرى (برونر) أن المقصود بالبنية، هو البناء المنطقي، والعناصر الأساسية لهذه البنية هي:

- المبادئ والمفاهيم، والتعميمات، والنظريات الخاصة بعلم من العلوم.

- الطرق والاساليب التي يستخدمها الباحثون فيه، وفي تطوير تلك الاساسيات والاضافة اليها.

ولهذا كان لكل علم بنية خاصة به، ولو أن جانبا من تلك البنية قد تتضمن عناصره جزء من بنية علم اخر، وبنية كل علم هي بنية منطقية بالطبع، وإذا فرضنا أنه بالإمكان التعرف على بنية علم ما، فإنه يمكن حينئذ تعليمها للطلبة، ويفترس (برونر) أن الطالب يستطيع أن يتعلم أية مادة دراسية بفاعلية في أي مرحلة من مراحل نموه، إذا ما تمت صياغة الشرح في عبارات تناسب نموه، ويتم هذا التعليم وفق المنهاج الحلزوني، بحيث تنظم لمادة المطلوبة تعليمها، ويتعرض الطلبة إلى الأفكار الجوهرية فيها اثناء الصفوف الدراسية المتنوعة وفي كل مرة تعرض عليهم هذه الأفكار بشكل أرقى أي يستذكرون ما تعلموه، ويضيفون إليه ما يوضحه ويغنيه، حتى يفهم التلاميذ المدركات والتعميمات والنظريات فهماً كاملاً، ولهذا المدخل بعض مزايا القوة وفيه بعض جوانب الضعف.

ب-المدخل الفردية:

وهي المناحل التي تهتم بالفرد، وبخبراته الانفعالية، وحاجاته واتجاهاته الفكرية، وسوف نقنصر عدد منها (ناصر، 1996)

- **المدخل الذاتي:** موضوع الاهتمام الرئيس فيه، هو الانسان: خصاله المعرفية، والوجدانية ودوافعه، واتجاهاته، وسمات شخصيته عموماً، ويرى دعاة هذا المذهب أن لمفهوم الإنسان عن نفسه ومستوى طموحه أهمية عظمى في تكامل شخصيته ومواصلة تعلمه في المدرسة والحياة، ومن ممثلي هذا المدخل: كارل روجرز، وماسلو.

- **مدخل الاحتياجات الفردية:** يرى أنصار مدخل الاحتياجات أن برنامج المواد يجب أن ينبع من اهتمامات الطلبة واحتياجاتهم اليومية المباشرة كما يعبرون عنها، ويتطلب هذا البرنامج قدرًا من التخطيط المشترك بين الطالب والمعلم ويتحقق في هذا المدخل التعلم عن طريق العمل ولذلك يكون الصنف عادة مكاناً سارا للطلبة يقومون فيه بالعمل فرادى وجماعات.

يركز الباحثون جهودهم على مجالين رئيسيين هما:

- **البيئة المدرسية:** حيث التركيز فيها على دراسة مواقف التعليم المختلفة، بما تشتمل عليه من علاقات التفاعل بين الطالب والمعلم والظروف التي تمضي في ظلها عملية التعليم بانها.

- **بيئة العمل عموماً:** أو مؤسسات الإنتاج العلمي أو الصناعي بوجه خاص، حيث التأكيد في دراسات هذا المجال على المناخ الذي يعمل فيه الاقراد، ورصد الظروف الميسرة لممارسة النشاط المبدع او المعوق له.

إذا كان المدخل الذاتي يهتم بما لدى الفرد، فإن المدخل الاحتياجات يركز على توفير الاجواء المناسبة لنمو الذات، ولذلك يمكن النظر اليهما على انها متكاملين وغير متعارضين ويمكن ان يسميا معا المدخل الفردي.

- **مدخل التفكير التأملي:** يرى أنصار هذا المدخل أن على كل فرد أن ينظر في معتقداته، ليرى ما إذا كانت جديرة بالتمسك بها، كما يعتقدون أن على كل فرد أن يطبق الأسلوب العلمي ما أمكن ذلك عند بحث المشكلات الاجتماعية والشخصية، وفي المدخل التأملي لا قيمة للحقائق سوى أنها تفيد كمادة للتحليل، وتفيد المفاهيم والتعليمات المرتبطة بالمواد في توضيح التأمل، وإثرائه وتدعيمه، وتظل قيمتها كأدوات، ووسائل فقط.

ومن أبرز ممثلي هذا المدخل ديكرت، وبيكون، وديوي، والمدرسة الجشطالتيه في علم النفس، وعند اختيار المشكلات للدراسة وفق هذا المدخل، لابد من مراعاة حاجات الطلبة واهتماماتهم وقدراتهم، واهمية المشكلات محليا، وقوميا ودوليا، وكذلك القدرة على توجيه البحث فيها توجيهها موضوعيا مستتيرا.

- **المدخل الاجتماعي:** للمدخل الاجتماعي أشكال متعددة لعل أبرزها: (زيتون، 1999)

- **المدرسة بيئة اجتماعية (التربية هي الحياة):** يركز هذا النوع على إعطاء المعلومات وتشغيلها في المدرسة، أو في الصف في جو اجتماعي يشبه إلى حد كبير الجو الاجتماعي الموجود خارج المدرسة، ويدعو ( جون ديوي ) مثلاً إلى التعليم بالخبرة والعمل، وبطريقة التفكير العملية في جو ديمقراطي، ونشأ عن هذا المدخل التعليم بطريقة المشكلات، وبطريقة المشروعات.

- **المدرسة مؤسسة اجتماعية:** أنشأ المجتمع المدرسة لغايات محددة لا بد من قيامها بما هو مأمول منها ويرى بعض المربين، أن في استطاعة مدرسة منفردة إحداث تغيير جذري في سلوك معلمها، بل إحداث تغيير في بناء المجتمع نفسه، كما يمكنها تثبيت دعائم

المجتمع القائم، بينما يرى البعض الآخر، أن المدرسة قادرة فقط على تغيير أنماط السلوك في متعلميها وتعديلها بصورة غير جذرية، وذلك لأن المدرسة تقوم في وسط ثقافي له تأثير قوي فيها وفي متعلميها.

- **مداخل الضبط:** تتصف بأنها تتحكم في العمليات التعليمية تحكماً عالياً، وتولي أهمية خاصة لتهيئة المحيط والتخطيط له، وكذلك للاستجابات، الممكنة ولمعالجة هذه الاستجابات ومن أشكالها، أو مداخلها الفرعية: مدخل النشاط، ومدخل النظم، والمدخل السلوكي.

### 13- مبادئ التعليم الأساسية

أفرزت المداخل الكبرى في التدريس، مبادئ عامة يمكن الاسترشاد بها في التعليم، وهذه المبادئ عديدة ونحتاج للتوفيق بينها إلى التوفيق بين النظريات المختلفة التي تقف خلفها، وسوف نعرض المبادئ المشتقة من كل مجموعة متجانسة من هذه المداخل: (ناصر، 1996)

#### أ- المبادئ المشتقة من المداخل المعرفية

تسند المداخل المعرفية إلى نظرية إلى "الجشطالت" في علم النفس، ولذلك فهي تعنى بالنظام الكلي للتعلم وترتكز على الشكل، وهذه بعض المبادئ التي تؤكدتها:

- **مبدأ تنظيم المعرفة:** يعد تنظيم المعرفة مثار اهتمام أساسي للمعلم، ولذلك فإن الانتقال من البسيط إلى المركب يكون من أجزاء مفروضة لا معنى لها إلى كليات ذات معنى.

- **مبدأ التركيز على الفهم:** يجب أن يركز التعلم على الفهم لأن التعلم بالفهم أكثر بقاء وأكثر قابلية الانتقال أثره من ميدان إلى ميدان آخر.

- **مبدأ تحديد الأغراض:** يعد تحديد الأغراض من قبل المتعلم هاماً باعتباره دافعا للتعلم.

- **مبدأ الانتقال من التفكير التقاربي إلى التفكير التباعدي:** يؤدي التفكير المتقارب إلى الإجابات الصحيحة منطقياً، بينما يؤدي التفكير التباعدي والمتشعب إلى حلول مبتكرة للمشكلات، أو لخلق ساعات جديدة ذات قيمة.

- **مبدأ التغذية الراجعة:** إلى التغذية الراجعة المعرفية تدعم المعرفة الصحيحة، وتصوب التعليم الخاطيء.

### ب-المبادئ المشتقة من المداخل الفردية

- **مبدأ مراعاة قدرات المتعلم:** تعد قدرات المتعلم عنصراً هاماً في عملية التعلم، ومن الضروري تبعاً لذلك تهيئة الظروف التي تتناسب مع قدرات المتعلمين.

- **مبدأمراعاة خصائص النمو:** من المعروف أن النمو قد يكون ذا أهمية كبيرة تماماً كالعوامل الوراثية، والمولود وفقاً لمؤثراته البيئية، والوراثية، والتفاعل بينهما وقد يكون التبكير بتوفير الفرص البيئية ممهداً لتلك الخصائص بالظهور والتبلور، كما يكون التأخير فيها عاملاً كبيراً في ضمورها وغيابها أحياناً.

- **مبدأ العامل الثقافي:** يتعلق هذا المبدأ بالمبدأ السابق ويتجلى بتأثر المتعلم بالثقافة التي يكتسبها المعلم من مجتمعه، سواء أكانت الثقافة العامة للمجتمع ككل، أم الثقافة الخاصة للأسرة، أم للمجموعة العرقية، أو الدينية التي ينتمي إليها وكلتا الثقافتين تؤثران في تعليمه تأثيراً بعيد المدى.

- **مبدأ توفير المواقع أو الحوافز:** قد تنثير المواقع التعليمية دوافع، أو حوافز ملائمة ومناسبة لمتعلم ما ولا تحقق ذلك بالنسبة لمتعلم آخر، كما هو الحال حين يقارن بين هؤلاء الذين يدفعهم التوافق، وأولئك الذين تدعمهم الرغبة الجامعة بالإنجاز، تحركهم وتثير حماسهم منذ بداية التعلم وحتى الحصول عليه.

- مبدأ توفر الجو الاجتماعي: يؤثر الجو الاجتماعي في التعلم، وهذا يعني أن جو التسامح والتعاون يساعد على تحسين التعلم، كما أن التنافس السلبي، والتسلط، والانعزال يؤدي الى عدم الإقبال على التعلم وإلى التأثير في نتائجه.

-مبدأ الاثر التعلم بالقلق: يحدد مستوى قلق المتعلم، الإثارة التي تشجع على التعلم سواء كانت هذه الإثارة مساعدة، أم معيقة، وقد وجد نتيجة التجربة أن القلق المنخفض مفيد في التعليم، أما القلق المرتفع فيعرقله، ويرتبط هذا المبدأ بمستوى طموح الإنسان ونظرته إلى ذاته، ومدى نجاحه في حياته، فكل نجاح يؤدي إلى نجاحات أخرى.

#### أ-المبادئ المشتقة من مداخل الضبط

كي نتعرف على إمكان جمل التعليم علما، علينا أولاً أن نحدد صفات الظاهرة العلمية ثم طبق هذه الصفات على التعليم، حتى يصبح علماً تطبيقياً قائماً بذاته، فالظاهرة العلمية قابلة للملاحظة، ويمكن تفسيرها وتعميمها، أو التنبؤ بها، كما يمكن ضبطها تجريباً، والتحكم بمتغيراتها، والاستفادة من نتائج الضبط في حل المشكلات الأخرى.

- مبدأ السير في التعلم بتدرج منطقي: تتبنى النظرية السلوكية، هذا المبدأ وهو مبدأ أساسي في التعليم المبرمج، إذ يصمم البرنامج التعليمي في سلسلة مترابطة منطقياً، ومتدرجة خطواتها للوصول إلى أهداف البرنامج التعليمية للموضوع، وتركز النظرية النظامية التعليم على الترابط المنطقي بين مكونات النظام، فتعرض مراحل الدرس، أو مراحل النظام التعليمي في سلسلة شاملة متكاملة، تتفاعل فيها المكونات، وتتربط ترابطاً منطقياً، بحيث يشكل الدرس وحدة متكاملة.

- مبدأ سير التعلم من المثيرات الحسية إلى المفاهيم المجردة: يتجلى الانتقال من المثيرات الحسية إلى شبه الحسية المجردة من مدخل النشاط بالانتقال من ممارسة الأشياء

بذاتها إلى اقتران الممارسة بالشرح، فالتعبير الذاتي عن الفعل، واستخدام هذا التعبير في مناسبات أخرى مشابهة، وعند ذلك يكون قد تم التشكل العقلي للمفهوم.

- **مبدأ التعزيز:** يتم تعزيز التعلم بثنيت الصواب، وتصويب الخطأ، وتركز نظرية التعزيز عقد ( سكرن ) على نتائج العمل، فعمل التعلم وحده لا يؤدي بالضرورة إلى التعلم، إذ لا بد من تعزيره، وذلك بثنيت التعلم الصواب وتقويته، وتصريب مسار الخطأ، ويتم هذا أثناء التعلم وفي نهايته.

لا يوجد في حقيقة الأمر اجماع على ما يمكن اعتباره نظاماً للمبادئ التعليمية، وهذه مسألة طبيعية لاختلاف السياسة التربوية والتعليمية ولاختلاف القوانين المؤثرة في الدرس في البلد أو ذلك.

#### 14- تصنيفات طرائق التدريس

ان الذين تعاملوا طرائق التدريس باعتبارها مصدراً للمعرفة صنفوها ثلاث مجموعات رئيسية على النحو التالي: (كويران، 2001)

- طرائق العرض والإصغاء، وفيها يكون المعلم هو المسيطر في طريقة التدريس.
- انماط التعليم، وتكون فيها طريقة التعليم تشاركية بين المعلم والمتعلم.
- طرائق تفريد التعليم، ويكون فيها الدور الرئيس للمتعلم.

#### 14- اختيار طرائق التدريس

يتوجب أن تكون الطريقة الجيدة مرنة، وقابلة للتكيف مع ظروف المدرسة وإمكاناتها المادية المتاحة وعموماً، فإن طريقة التدريس الجيدة تتصف بالآتي:

- توفر التعلم وتنظيمه.

- توظف كل مصادر التعلم المتوفرة في البيئة التعليمية التعليمية.
- تظهر على شكل خطوات، وتتضمن الخطوة الواحدة: الأخطاء التعليمية التعليمية، ومصادر التعليم والنملة، والوقت اللازم.
- تحقق الأهداف المرجوة بأقصى سرعة، وبأقل جهد ووقت، وبأكثر فاعلية.
- تراعي الخصائص النمائية للمتعلمين.
- تراعي المبادئ التربوية والنفسية بعامة والتعلم بخاصة.
- توفر للمتعلم الأمن والدافعية، والثقة بالنفس، والنجاح، فلا يولد النجاح إلا النجاح.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تستغل قدرات المتعلمين إلى أقصى ما يستطيعون.
- تراعي طريقة البحث والتفكير الخاصة بالمادة الدراسية.
- تراعي الأسس الفلسفية، والقيمية، والاجتماعية، والنفسية، والمعرفي للتربية.
- تنمي لدى المتعلمين القدرة على التفكير بكل أنواعه.
- تكسب المتعلمين المهارات، والكفايات الأدائية.
- تنمي لدى المتعلمين الاتجاهات والقيم.
- توظف تطورات المادة الدراسية العلمية.
- تتصف بالمرونة، بحيث تأخذ كل المتغيرات في البيئة التعليمية التعليمية في الاعتبار.

خلاصة:

من خلال ما سبق يتضح لنا أن للمعلم دور كبير في العملية التربوية و عملية التدريس بكافة عناصرها التي تواجهه في عملية تجسيدها العديد من العوائق و المشكلات التي تتطلب بعض الإمكانيات لضمان سيرها و نجاحها

# الفصل الثالث

## الإطار التطبيقي

- المنهج المتبع و سبب اختياره.

2-أداة البحث.

3-الدراسة الاستطلاعية.

4-مكان إجراء البحث.

5-العينة وطريقة اختيارها.

6-عرض نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الفرضيات.

### -المنهج المتبع:

يعتبر المنهج ضروري لأي بحث فهو الطريق الذي يتبعه الباحث من اجل الوصول الى النتائج بطريقة علمية ومن اجل تحقيق اهداف هذه الدراسة قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي من اجل معرفة مدى صعوبات نظامالتدريس بالدفعات من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية لانه المنهج الاكثر استعمالا من طرف الباحثين في مثل هذه الدراسات كونه يصف الظواهر الموجودة في الدراسة ويستطيع الباحث ان يصفها ويحللها ويفسرها.

2-أداة الدراسة: تم اعتمادنا في جمع المعلومات على أداة المقابلة غير الموجهة، حيث تم تحضيرها من طرف الباحثين وتمت مراجعة أسئلتها من طرف الأستاذ ووضعها في صورتها النهائية، وهي مكونة من خمسة أسئلة رئيسية كما يلي:

✓ هل هناك صعوبات تعترض المعلم في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية؟

✓ هل هناك صعوبات تعترض التلميذ في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية؟

✓ هناك صعوبات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر أولياء التلاميذ؟

✓ هناك صعوبات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية خاصة بالمنهاج الدراسي؟

✓ هل هناك فرق بين نظام التدريس العادي ونظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

### 3-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الأساسيةية في البحوث الميدانية، فمن خلالها تم الإحاطة واقعيًا بالظاهرة المدروسة والتأكد من ملائمة كل الظروف المادية والبشرية

والمساعدات الإدارية لإجراء البحث، ومن خلالها أيضا تم جمع معلومات مفيدة للباحث في جميع مراحل بحثه.

ومن خلالها أي أيضا تم تحديد مجالات الدراسة وفقا لمتطلبات البحث كما يلي:

### 1.3-المجال الزمني:

تمت الدراسة الميدانية شهر أبريل 2022 لمدة 12 يوم وكانت في الفترة الصباحية في معظمها.

### 2.3-المجال البشري:

مجموعة من المعلمين اختيروا بطريقة قصدية وفق معيار الخبرة والتجربة، وهم يزاولون نشاطهم في ابتدائيتين تابعتين لبلدية المسيلة.

### 3.3-المجال المكاني:

تم إجراء المقابلات على مستوى قاعة المعلمين في الابتدائيات التي يزاول فيها المعلمين نشاطهم التدريسي.

4-مكان إجراء البحث: ابتدائية سليتان الدراجي، وابتدائية الشهداء ببلدية المسيلة.

5-عينة الدراسة وكيفية اختيارها: تمثلت عينة الدراسة في 16 أستاذ رئيسي تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث تمت إجراء مقابلات معهم لجمع معلومات حول موضوع الدراسة وذلك باستخدام أداة المقابلة غير الموجهة.

6-عرض نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الفرضيات.

### 1.6-تحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة على السؤال الأول من المقابلة غير الموجهة الباحث عن ماهي صعوبات نظام التدريس بالدفعات الخاصة بالمعلم أن استجاباتهم تتفق على أن الصعوبات التي تواجه المعلم في طريقة التدريس بنظام الدفعات تتمثل فيما يلي:

- قصر المدة الزمنية للحصة وهذا ما يجعل الوقت غير كاف لمعالجة متطلبات التلميذ (التفاعل الشامل والكافي لشرح الدرس)

- تكرار المعلم للدرس مرتين مما قد يؤثر سلبا على عطاء المعلم وتركيز التلاميذ (الملل والضجر)

- صعوبة تقسيم التلاميذ وفقا لمبدأ تكافؤ الفرص.

- صعوبة استيعاب الدرس من طرف التلاميذ نظرا لحشو في نصف الوقت المعتاد في الطريقة العادية

- تأخر بعض الدروس من فوج لأخر بسبب كثرة المناسبات والاعياد الوطنية وكذا غياب الاستاذ بسبب العطل المرضية او اي ظرف اخر وهذا نظرا لضيق الوقت يصعب تعويض الحصص.

\* تفسير النتيجة على ضوء الفرضية الإجرائية الأولى التي تقول: "هناك صعوبات تعترض المعلم في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية " تعود استجابات أفراد العينة المؤكدة على وجود معيقات تعترض المعلم في عملية التدريس الى (عدم التحكم في عامل الوقت بالدرجة الأولى) فحجم الأنشطة التربوية لا تنسجم تماما مع وقت الحصص الممنوح ، لذلك نستطيع القول بأن صناعات القرار بقطاع التربية كان هدفهم الأول الحفاظ على صحة و سلامة الاسرة التربوية، بالإضافة الى محاولة تسيير السنة الدراسية تجنباً لسنة بيضاء تكون عواقبها وخيمة، سيما و أن قطاع التربية قطاع حساس مرتبط بالعديد من المسابقات الوطنية و بالدخول الاجتماعي، صف الى ذلك تجاذب النقابات و صراعات الماراطونية المتكررة مع مسؤولي القطاع ،...

عموما ومن خلال ما سبق نستطيع القول بأن الفرضية الإجرائية الأولى قد تحققت.

## 2.6- تحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة على السؤال الثاني من المقابلة غير الموجهة الباحث عن ماهي صعوبات نظام التدريس بالدفعات الخاصة بالتلميذ أن استجاباتهم تتفق على أن الصعوبات التي تواجه التلميذ في طريقة التدريس بنظام الدفعات تتمثل فيما يلي:

❖ الاهمال في انجاز التمارين ونسيان الادوات المدرسية

❖ تراكم الدروس وعدم فهم بعض المصطلحات الصعبة

❖ عدم استيعاب التلميذ للدروس وانعدام التركيز

❖ الابتعاد الجزئي عن المدرسة واهماله يوم بعد يوم

❖ خلق فجوة تربوية بين المعلم والتلميذ

❖ نسيان التوقيت والخلط بين الافواج.

\* تفسير النتيجة على ضوء الفرضية الإجرائية الأولى التي تقول: "هناك معيقات تعترض التلميذ في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية " تعود استجابات أفراد العينة المؤكدة على وجود معيقات تعترض التلميذ في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الجزائرية الى (نقص قدرة الاستيعاب وظروفه بالدرجة الأولى) فكثرة الأعباء التربوية بثقافة الحشو لا تخدم مصلحة التلميذ بالمرّة، لذلك وجد التلميذ نفسه غير قادر على مسايرة هذا النمط من التدريس في ظل الخوف والهلع من مخلفات الجائحة التي يسمع اخبارها في وسائل الاعلام مرة، وفي الشارع مرة أخرى، وأحيانا يكون هو ضحية فقد أحد أقربائه أو جيرانه أو حتى معلميه.

عموما ومن خلال ما سبق نستطيع القول أن الفرضية الإجرائية الثانية قد تحققت.

### 3.6. تحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة:

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة على السؤال الثاني من المقابلة غير الموجهة الباحث عن ماهي صعوبات نظام التدريس بالدفعات من وجهة نظر أولياء التلاميذ أن استجاباتهم تتفق على أن هناك صعوبات تعترض نظام التدريس بالدفعات بالمدرسة الابتدائية تتمثل فيما يلي:

❖ صعوبة متابعة الاولياء لا بنائهم.

❖ لجوء الاولياء الى الدروس الخصوصية لتدارك النقائص التي وقع فيها التلاميذ.

❖ اهمال الواجبات المدرسية من طرف التلاميذ وعدم حرص الاولياء على ذلك.

❖ نقص المتابعة من طرف الاولياء وعدم انتباههم لسلوكيات اطفالهم التلاميذ.

❖ التهاون اثناء الذهاب الى المدرسة واعتقاد بعض الاولياء ان الايام التي لا يدرسها التلميذ تعتبر راحة.

❖ صعوبة ضبط الاولياء لا بنائهم وعدم اعطاء اهمية للدراسة مثل ما كان في التدريس العادي.

\* تفسير النتيجة على ضوء الفرضية الإجرائية الثالثة التي تقول: "هناك معيقات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر أولياء التلاميذ "

تعود استجابات أفراد العينة المؤكدة على وجود معيقات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر أولياء التلاميذ الى (كثرة الشكاوى و التذمرات ) من التلاميذ لأوليائهم، و هذا ما لمسها المعلمون في كثرة زيارات الاولياء للمعلمين و لأوليائهم و هم مشحونين بغضب شديد سببه عدم الانتظام في التدريس بسبب الغيابات المبررة للمعلمين و التي لا يجدون الوقت الكافي لتعويض ما فاتهم من حصص في دفعة معينة و هذا ما يسبب انعدام الانسجام بين الدروس التي تلقىها الدفتين بالتساوي.

عموما ومن خلال ما سبق نستطيع القول أنالفرضية الإجرائية الثالثة قد تحققت.

#### 4.6- تحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الرابعة:

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة على السؤال الرابع من المقابلة غير الموجهة الباحث عن ماهي معيقات نظام التدريس بالدفعات الخاصة بالمنهاج الدراسي أن استجاباتهم تتفق على أن هناك صعوبات تعترض نظام التدريس بالدفعات بالمدرسة الابتدائية خاصة بالمنهاج الدراسي تتمثل فيما يلي:

- ❖ ماهي صعوبات نظام التدريس بالدفعات الخاصة بالمنهاج الدراسي.
- ❖ احتواء المنهاج الدراسي على بعض الاختلالات التي تعيق مستوى التلاميذ.
- ❖ عدم التوافق بين المنهاج والحجم الساعي ادى الى حشو الدروس
- ❖ التأخير في الدروس بين الافواج بسبب المناسبات والعطل والاعياد الوطنية
- ❖ صعوبة المنهاج يفوق قدرة استيعاب التلميذ
- ❖ كثرة الدروس وعدم كفاية الوقت لا نهاء المقرر الدراسي
- ❖ تقليص المدة الزمنية للحصة ادى الى حذف بعض الدروس المهمة خاصة في الاقسام النهائية.

\* تفسير النتيجة على ضوء الفرضية الإجرائية الثالثة التي تقول: "هناك معيقات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية خاصة بالمنهاج الدراسي"

تعود استجابات أفراد العينة المؤكدة على وجود معيقات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية خاصة بالمنهاج الدراسي الى مشكلة (عدم التغيير الفعال و المرن باستخدام التكنولوجيا لتعويض النقائص و إبقاء المنهاج على حاله) من حيث محتواه و كيفية تدريسه، و هذا ما أثر سلبا على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، فحسب المعلمين فان معدلات التلاميذ تراجعت بالمقارنة مع نمط التدريس التقليدي، ضف الى ذلك صعوبة الاستيعاب و هذا ما لمسوه في قلة الرغبة و انخفاض مستوى الدافعية لدى التلاميذ في المشاركة في الأنشطة التربوية.

عموما ومن خلال ما سبق نستطيع القول أن الفرضية الإجرائية الرابعة قد تحققت.

#### 5.6- تحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الخامسة:

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة على السؤال الخامس من المقابلة غير الموجهة الباحث فيما إذا كان هناك فرق بين نظام التدريس العادي ونظام التدريس بالدفعات من وجهة نظرهم كمعلمين أن هناك فروقات تتمثل فيما يلي:

❖ التدريس العادي مفيد أكثر بالنسبة للحجم الساعي اما التدريس بالتفويج فهو مفيد في عدد التلاميذ فقط.

❖ بالتدريس العادي يأخذ التلميذ حقه في الدروس والانشطة داخل القسم.

❖ التدريس العادي يناسب المعلم ويساعد التلميذ في اخذ المعلومات.

❖ استيعاب التلميذ للدروس بطريقة جيدة ومفهومة بالتدريس العادي.

❖ التدريس بالدفعات يعود على التلميذ بالكسل والخمول عكس التدريس العادي.

❖ التحصيل الدراسي يكون في التدريس العادي عال من التدريس بالدفعات.

\* تفسير النتيجة على ضوء الفرضية الإجرائية الثالثة التي تقول: "هناك فرق بين نظام التدريس العادي ونظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين"

تعود استجابات أفراد العينة المؤكدة علوجود فرق بين نظام التدريس العادي ونظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية و التي تم ذكر بعض معالمها من طرفهم سابقا هذا من جهة و من جهة ثانية الى وجود بعض الشكاوى و التذمرات التي لم تكن تطرح سابقا في نظام التدريس التقليدي، و يرجع هذا الفرق الى عدة متغيرات أفرزتها نتائج المقابلات مع أفراد العينة من خلال تصريحاتهم التي كانت تتم عن التجربة و الخبرة - هما معيارين تم الاعتماد عليهما في اختيار عينة قصدية للوصول الى معلومات موضوعية كافية و شافية - و المتمثلة في سقطات و هفوات لم يعرهما صناع القرار في قطاع التربية و التعليم اهتمام أثناء اقحامهم لهذا النمط من التدريس و هي:

- عدم التحكم في عامل الوقت بالدرجة الأولى.
  - عدم استشراف ردات فعل الاسرة التربوية، وكل مهتم بالقطاع.
  - عدم الاخذ بعين الاعتبار الى العامل النفسي وكذا درجة استيعاب التلاميذ لمقرر يقدم في نصف الوقت الذي كان لا يكفي كلع في نمط التدريس التقليدي.
  - انعدام ثقافة التغيير المنهجي لدى صناع القرار والاكتفاء بثقافة الترقيع لتجنب شبح السنة البيضاء وذلك من خلال على سبيل المثال لا الحصر إبقاء المنهاج على حاله دون أي تغيير في كنهه/نوعه/طريقة تدريسه/...
- عموما ومن خلال ما سبق نستطيع القول أن الفرضية الإجرائية الخامسة قد تحققت.

خاتمة

خاتمة:

من خلال الأدبيات التي جمعها حول الموضوع ومن خلال الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن توضيح بعض النقاط التالية:

✓ نقص كفاءة النظام التعليمي وفاعليته بسبب محدودية الموارد التعليمية وزيادة العبء على المعلم بتقسيم القسم الى أفواج مما يستهلك مجهود أكبر.

✓ نقص استخدام التقنيات الحديثة الأمر الذي يؤدي الى تدني المستوى مخرجات التعليم العام.

✓ العجز الواضح في أعداد المعلمين القادرين على الوفاء بمطلب النظام التعليمي في بعض المراحل.

✓ الإحباط النفسي البالغ التأثير على كافة أطراف العملية التعليمية بسبب تخوف التلاميذ من الإصابة بالمرض.

✓ افتقاد الكفاءة المتوقعة من العملية التعليمية نظرا لعدم تحقيق الأهداف التعليمية وذلك راجع لمشاكل تخص الحجر وتقليص زمن الدراسة.

✓ اهمال التلاميذ لواجباتهم نظرا للمدة التي الزمنية بين الفوجين التي تخلق تقاعس ملموس في تأدية وظائفهم.

✓ اللجوء الى دروس الدعم التي تجعل التلاميذ يعزفون عن الحضور للمدارس.

✓ النتائج التي أفرزتها الامتحانات الفصلية تؤكد على أن التلاميذ تناقصت مستوياتهم وأداهم المأمول.

الملاحق

➤ ملحق رقم 01 يوضح أداة المقابلة غير الموجهة:

- ✓ هل هناك صعوبات تعترض المعلم في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية؟
- ✓ هل هناك صعوبات تعترض التلميذ في نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية؟
- ✓ هناك صعوبات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر أولياء التلاميذ؟
- ✓ هناك صعوبات تعترض نظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية خاصة بالمنهاج الدراسي؟
- ✓ هل هناك فرق بين نظام التدريس العادي ونظام التدريس بالدفعات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

➤ ملحق رقم 02 يوضح: وثيقة ايداع المذكرة+ تصريح شرفي متعلق بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية في انجاز البحث.

# المراجع

قائمة المراجع:

1. آسيا بن عيسى 1996: نحو ملمح عام لشخصية المعلم (دراسة تحليلية تقويمية لشخصية المعلم) الطور الثالث من التعليم الأساسي، رسالة نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر.
2. الحيلة، محمد محمود 2000: الالعب التربوية وتقنيات انتاجها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
3. زيتون، حسن 1999: تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة.
4. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي 2003: تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم، ط1، دار الشروق، الأردن.
5. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي 2010: المدخل إلى التدريس، ط1، سلسلة طرائق التدريس للكتاب الثاني، دار الشروق، الأردن.
6. عبد الرحمان عبد السلام جامل 2002: طرق التدريس العامة، مهارات تنفيذ وتخطيط التدريس، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
7. عبد السلام مصطفى 2006: أساسيات التدريس والتكوين المهني للمعلم، ب.ط، دار الجامعة الجديدة، الأردن.
8. عبد المنعم محمد حسين 1995: دراسات وبحوث في التدريس، ط1، مكتبة النهضة، الأردن
9. كويران، عبد الوهاب عوض 2001: مدخل الى طرائق التدريس، دار الكتاب الجامعي، العين.
10. محمد أحمد كريم 2002: مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، د.ط، شركة الجمهورية الحديثة للتحويل وطباعة الورق، الإسكندرية.
11. محمد عبد الرحمان عدس 2000: المعلم الفاعل والتدريس الفعال، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
12. محمد مزيان 1994: قراءات في طرائق التدريس، ط1، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، باتنة، الجزائر.

13. مرعي توفيق وآخرون 1993: طرائق التدريس والتدريب العامة، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان.
14. مرعي، توفيق والحيلة، محمد 1998: تفريد التعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
15. ناصر، يونس 1996: طرائق التدريس، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
16. وليد أحمد جابر 2009: طرق التدريس العامة، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
العلوم الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Chancellorship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

### وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

مخيمات التدريس بنظام الدفقات بالمرسة الجزائرية من وجهة  
نظر المحللين دراسته ميدانية ببعض إبتدائيات بلدية المسيلة.

إعداد الطلبة:

- 1- فتوية كوتر رقم التسجيل: 141435080208
  - 2- مناصري نوال رقم التسجيل: 141435080393
- القسم: علم النفس الشعبية: علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه  
إشراف: غويدر دربانج الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح  
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

موا  
رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز



الموقع الإلكتروني: <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/>  
التليجرام: <https://www.facebook.com/FshaUnivMsila/>  
3044 هاتف / فاكس: + 213 35 35

Scanné avec CamScanner



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
 People's Democratic Republic of Algeria  
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
 Ministry of Higher Education and Scientific Research  
 جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
 University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences  
 Vice-Deanship of the College for Studies and  
 Student Status

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
 نهاية المادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالمطلبية  
 الرقم: 2021/

**تصريح شفهي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية للإنجاز بحث**

أنا الممضى أدناه،

السيد (ق)، نشوية كوش

الصفحة طالب، استاذ باحث، باحث دانه، طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم، 1499609950426-10003

الصادرة بتاريخ، 2016/04/24 عن دائرة، المسيلة

المسجل بكلية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، علم النفس

تخصص، إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل، 171735880208

والمكلف بإنجاز أعمال بحثا مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه

عنوانها، دعمات نظام التقييم بالدعوات من وجهة نظر  
المعلمين بالمدرسة الابتدائية دراسة ميدانية  
ببلدية المسيلة

أصوح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة من انجاز البحث المذكور اعلاه  
 في تاريخ 18/06/2022 على توقيع  
 السيد م. ش. ب  
 رئيس م. ش. ب

المسيلة هي، 2022/06/18

امضاء المعنى (ق)،

المرجع، القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 24/07/2016 المحدد للشواهد المتعلقة بالوقاية من الشكايات العلمية ومكافحتها.



تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعني أسئله:

السيد (ة) صاحبة مؤال العدة طالبة أستاذ باحث طالبة  
العاملة (ة) لمطابقة التعريف الوطنية رقم 4499 والمصادرة 2017/04/19  
والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج - مذكرة ماستر - مذكرة ماجستير - أطروحة دكتوراه)

عنوانها صعوبات التدریس بنظام الدورات بالحد رسة الحك الزية  
من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية بيوتها ابتدائيات بلدية

أصرح بشرفي أنني التزامت باجاز المعايير العلمية والمهنية ومعايير اخلاقيات المهنة والتزامت الأكاديمية المطلوبة



توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 تاريخ 27 ديسمبر 2020